

جيرتي أي في عروق ديانا، تشارلي سلون كُتب اسمه على جدار الرواق مع اسم إيم وايت وكانت إيم منزعة جُداً من الأمر، وغيلبيرت بلايث. لكن آن لم تكن تريد أن تسمع شيئاً عن غيلبيرت بلايث. فنهضت من مكانها بسرعة وعرضت على ديانا أن تدخل البيت لتناول شيء من شراب التوت. بحثت آن عن قنينة شراب التوت على الرف الثاني من خزانة المؤن ولم تجد شيئاً. « قالت بأدب. «لا أظنني سأشرب شيئاً الآن. لا أحس أنني راغبة في أي شيء بعد كل ما أكلته من تفاح. ونظرت إلى لونا لشراب الأحمر الصافي بإعجاب، ثم رشفت رشفة من كأسها باناقة. « قالت. اشربي قدرما تريدين، سأذهب لأوجج النار، أليس كذلك؟» عندما عادت آن من المطبخ كانت ديانا ترشّف كأسها الثاني من الشراب، وبعد أن رجتها آن لتشرب المزيد، لم تبيد مانعا في احتساء كأس ثالث، « قالت ديانا. «بل هو أفضل بكثير من شراب السيدة ليند التي رغم تيجحها كثيرا بالشراب الذي تصنعه، لا يضاهاه مذاقه مذاق هذا الشراب بتأنا. « قالت آن بلهجة صادقة. وهي الآن تحاول تعليمي الطبخ، ولكني أؤكد لك ياديانا أنه عمل شاق، ولا يوجد فيه إلا فسحة صغيرة جُداً لاستعمال الخيال، وآخر مرة صنعت فيها قالب كعك نسييت، إضافة الطحين له، تخيلت أنك أصبت بالجدري